Telephone 681 ٦٨١ نمرة التلفون

الكرمل

EL-CARMEL

P. O. B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٥٢ • حيفا الاربعاء ٤ شباط سنة ١٩٣١ و ١٦ رمضان سنة ١٣٤٩

Fabruary, Wednesday 4 - 1931. Vol.23 No 1552

الحصن الثاني

غور الاردن

اما الحصن الثاني الذى يتحصن به عرب فلسطين فهو غور الاردن الخصيب الذي لم يبع من اراضيه شيءٌ كثير بعد وقد باشرت فئة صالحة من جند العمران العربي تعميره

جند العمران

باشرت تنظيف اراضيه وقلع السدر منها وغرسها بالموز والنخيل واشجار الفاكهة في بيسان

من يزور بيسان اليوم يرى جيشاً عاملا تتدرب كتائبه في بقاع مختلفة على تعمير الاراضي ويدربها ضباط نشيطون دفعتهم غيرتهم الوطنية وشدة الحرص على اراضي العرب وحب الكسب ليشتروا قطعاً منها ويعمروها ويستغلوها ـ هناك كتائب تتدرب على تعمير الاراضي لحفظها عربية واستثمارها كما تتدرب كتائب الجيوش التي تتأهب للحرب والدفاع عن سلامة الاوطان •

من يشهد هذه المناظر العاملة المنتجة يحمد الله على تيقظ العرب وعلى ما فيهم من رغبة في الاعمال المنتجة

يلاقي هؤلاء العاملين في بيسان كتائب صغيرة عربية ايضاً تعمل من الجنوب في غور اريحا

الصدمة

غير ان حركة غرس الموز لاقت من حكومة مصر العربية بالضريبة الجمركية مثل الصدمة التي لاقاها برتقال يافا وضواحيها فكأن حكومة مصر آلت على نفسها ان تخنق عرب فلسطين شقيقتها الصغيرة خنقاً اقتصاديا وتسد في وجه العاملين من اهلها ابواب الرزق خدمة للصهيونية!

✳ الحكومة مسؤولة ✳

الحكومة البريطانية التي جزأت البلاد [illegible] ية وتوصت باهلها بحجة تدريبهم وارشادهم في سبل الحياة والرقي وحمايتهم من تعديات الغير عليهم مسؤولة عن اتقاء هذه الصدمات عنهم لانها لم تتركهم احراراً ليتقوها هم ـ اما بالانضمام الى مصر او بالاتفاق معها او بالانضمام جميعاً تحت لواء عربي واحد اذ يصير لهم وزن ويصير في مقدورهم عقد معاهدات واتفاقيات مع الحكومات والبلدان المجاورة

بريطانيا وفلسطين

الحكومة البريطانية التى يتقاضى موظفوها الفنيون والاداريون والعسكريون والقضائيون من كيس عرب فلسطين نحو سمّاية الف جنيه

والتي اتخذت من فلسطين مفتاحا للجزيرة العربية

والتي جعلتها مركزاً للطيران وحاجزاً في وجه الفرنساويين دون الترعة

والتي ستجعلها قاعدة لاسطولها في البحر المتوسط في مقابل هذه الفوائد مسؤولة عن الاهتمام بفتح كل باب رزق يحاول الجيران اغلاقه في وجه عرب فلسطين الناهضين

مصلحة بريطانيا

اذا نجح العرب الفلسطينيون واثروا تحت الادارة البريطانية فنجاحهم يكون

الموقف السياسي

خوف اوربا من الحرب

—✳ على الارض السلام وبالناس المسرة ✳—

يقولون بالسنتهم (على الارض السلام وبالناس المسرة) ولكن فكرة الحرب تلهب ادمغتهم • هذا ما يلاحظه عدد غير قليل من الكتبة الاوربيين

قال الكونت راثينو قولا تردده الالسنة اليوم وهو « اعلنت الحرب لتصير البلقان اوربيا ولكن البلقان بلقن اوربا » يعني جعلها بركانا تتأجج ناره

نزع السلاح

وتقول (اللتري ديجست) ان نتائج جهود كومسيون نزع السلاح في الاربع سنين السابقة لا تسر خواطر مريدي السلام • وقد قال المستر غبسون سفير اميركا لاعضاء الكومسيون ان مسألة السلامة الوطنية هي المشكلة العظمى التي تعترض نزع السلاح

ارفض الكومسيون ليجتمع في سنة ١٩١٢ وهي السنة التي تنبأ الجنرال لودندورف ان الحرب الاروبية العظمى ستنعقد فيها

الدول تستعد

تقول (السترداي رفيو) ان الدول الصغرى والكبرى تستعد للحرب استعداداً كبيراً

واذا الدول رفضت ان تنزع سلاحها فالمانيا ستطالب عما قريب بفكها من القيود التي ربطتها بها معاهدة فرسايل ـ تلك القيود المتعلقة بجنديتها

ولقد صحت عزيمة اسبانيا على تعزيز موقفها كالدولة البحرية الرابعة في اوربا

وقد عولت البرتغال على انفاق ١٢ مليون جنيه انجليزي لتجدد اسطولها الحرب مقبلة والاستعدادات للحرب قائمة في كل بلد من بلدان اوربا ما عدا في انجلترا

والحقيقة التي لا مراء فيها هي ان عدد الجيوش المسلحة اليوم اعظم منه قبل الحرب على رغم ان المانيا جُردت من السلاح واوستريا هنغاريا تمزقت

يقول المتشائمون ان هذا دليل على ان نزع السلاح مستحيل وان انفجار الحرب غير بعيد الاحتمال • يقول بعضهم ان التسلح هو العلامة الدالة على الخوف الذي يخامر كل دولة من جيرانها وما لم يزل هذا الخوف فلا امل بانقاص السلاح

موقف فرنسا

تقول «اللندن ويكلي» ليس من السهل معرفة ما تعنيه فرنسا بكلمة السلامة

فرنسا قوية اليوم ويمكنها ان تنظر الى الموقف بطمأنينة فقد اعادت لها

خير خدمة للسمعة البريطانية في الشرق

بقي اذاً على الموظفين البريطانيين في فلسطين ان يطلبوا من حكومة بريطانيا ان تستعمل نفوذها لحمل مصر على رفع حواجزها الجمركية عن منتوجات فلسطين ومصنوعاتها لئلا تكون هذه الضرائب من المثبطات القاتلات لنشاط الاهالي ورغباتهم في العمران وشواهد على عجز الادارة البريطانية واهمال موظفيها الكثيري العدد

معاهدة فرساي الزاس لورين وضمنت معاهدة لوكارنو لها المساعدة عند الاقتضاء فهي حاصلة على السلامة التي يتطلبها ساستها قبل الاتفاق على نزع السلاح

احرج المواقف

احرج المواقف الحالية ناشيء عن المناظرات بين ايطاليا وفرنسا وخصوصاً على مسألة المساواة البحرية التي تطلبها ايطاليا .

وقبول فرنسا صاحبة الاملاك الواسعة النطاق ان تساويها ايطاليا المنحصرة قواها في البحر المتوسط يعني ان فرنسا ترضى بتفوق ايطاليا عليها في المنطقة الوحيدة التي يحتمل وقوع التصادم فيها

الذهب الفرنساوي

وتأثيره على السياسة

يقال ان فرنسا تحاول ان تستفيد من مركزها المالي فقد قلنا في عدد سبق ان مخزون بنك فرنسا من الذهب يعادل ضعفي مخزون بنك انجلترا ويقال ان قرضاً مالياً لايطاليا قد يجعلها اقل تشبثاً بالمساواة البحرية

وتقول بعض الصحف الكبرى ان الاتفاقية البحرية بين فرنسا وايطاليا حصلت ولم يبق الا الاتفاق على الغواصات فستقتصر فرنسا على السبعة طرادات الجاري بناؤها من نوع العشرة آلاف طن بدلا من الاثني عشر التي أوصي عليها بالمندرا ونكتفي ايطاليا بالستة التي عندها من هذا النوع

انجلترا وفرنسا

يقول المسيو مارسل بايز كان بريطانيا هي الحكم السياسي في الموقف الاوروبي كذلك فرنسا هي الحكم المالي ويقول انه تجري محادثات هامة بين موظفي المالية في لندن وموظفيها في باريس وهذه المحادثات ولدت آمالا عظيمة في السوقين الماليين ويؤمل من التسوية المالية بين فرنسا وانجلترا ان تبعث حياة جديدة في التفاهم الودي .

انباء بلاد العرب

اللبنانيون كلهم عرب

نشرت مجلة الشمس بامضا نسيب شهاب هذا المقال القيم فننقله لقراء الكرمل لما فيه من الفائدة للعروبة

تتألف الجمهورية اللبنانية من مسلمين ومسيحيين . ويزيد عدد المسيحيين على المسلمين نحواً من خمسين الفاً فقط

يقسم المسلمون الى ثلاثة اقسام كبيرة هي - السنيون ، الشيعيون ، والدروز ، كلهم يسكنون السواحل اللبنانية واواسط لبنان وشرقيه وكلهم يمتون بنسبهم الى اصل عريق عربي والى القراء الشواهد التاريخية .

- المسلمون السنيون -

عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقيادة الجيش العربي في سوريا الى ابي عبيدة الجراح . فاستخلف يزيد بن ابي سفيان على دمشق . فسار يزيد الى صيدا وبيروت وجبيل وعرقة ففتحها فتحاً يسيراً واجلى كثيراً من اهلها الروم عنها واحل عدداً من قومه العرب مكانهم

الا ان الروم تغلبوا فيها بعد على بعض هذه السواحل في اخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فقصدهم معاوية بن ابي سفيان بجيشه واجلاهم عنها . ثم رممها وشحنها بالجنود العرب واقطعهم اياها

وخاف معاوية تجديد غزوات الروم البيزنطيين فاستدعي فريقاً من بني قومه المسلمين ليستوطنوا تلك السواحل البحرية التي كانت تمد سواحل لدمشق واسكنهم عرقة وطرابلس وجبيل وبيروت وصيدا

- المسلمون الشيعيون -

توارد العرب بعد فتح سوريا افواجا افواجا اليها وقد استطابوا مناخها وشغفوا بخيراتها فنزلوا ارجائها . وتوطن قسم منهم في سورية المجوفة اي سهول البقاع وبعلبك وحمص وكانت اكثرية هؤلاء من المشايعين للامام علي كرم الله وجهه . واشهر هذه القبائل قبيلة بني حماده التي سكنت الهرمل وقبيلة بني حرفوش التي امتدت سطوتهم برئاسة زعيمهم منصور بن فريخ على سهل بعلبك والبقاع وحمص . ثم بني حيدر وقد سكنوا بعلبك والبقاع

وذهب قسم من هذه القبائل الى جهات صيدا وجبل عامل ولا تزال حتى الساعة وهي تؤلف الاكثرية الساحقة فيها

- الدروز -

ادرك العرب بعد استيلائهم على سوريا أن لا راحة لهم فيها ما زال المردة يرحون في لبنان لذا سعوا مع يوستينيانوس ملك الروم على اخراجهم منه ونجحوا في مهمتهم اذ ارسل قائد جيشه الى الامير يوحنا امير المردة فاحتال عليه وقتله ونفى منهم الفاً الى تراقيا عام ٦٨٦ بعد المسيح . وخضع اللبنانيون عقيب معارك جرت بينهم وبين القائدين الروميين موريق ومورقان للعرب .

وعمر ابو جعفر المنصور العباسي حصون لبنان وحصن مدنه الساحلية وارسل قبيلة اسلامية عربية تعرف بآل تنوخ لتخلف المردة فيه بعد ان قل عددهم واحلهم عام ٧١٦ جنوبي لبنان بجانب كسروان . وكانوا يقسمون الى عشر طوائف ثم لحق بهم بنو ارسلان بامر الي ابي جعفر المنصور وهم قبيلة عربية قدمت سورية قبل الفتح العربي ونزلت بعدئذ في غربي لبنان وقتل زعيمهم الامير نعمان ارسلان خلقا كبيراً من المردة واسر مع من خلفوه من الامراء الارسلانيين عدداً كبيراً منهم في مواقع نهر بيروت ونهر الموت وانطلياس ومن الفيل وبقيت الحروب متواصلة بين الامراء الارسلانيين والمردة الى قدوم

الجيوش الصليبية اي منذ عام ٨٧٥ الى ١٠٩٩ وقد بني عدد كبير من المردة وبنو فارس وهم نخذ من تنوخ قريتي عين دارا وعين زحلتا · ونشأ منهم فرع اخر هم فرع المشايخ ال عبد الملك الذين بنوا بتاتر وسكنوها ثم تقدموا الى المتن وسكنوه بضع سنين واشتهر من التنوخيين المقدم ابو اللمع جد الامراء اللمعيين فاصبحت القبيلة تعرف باسمه

بني فوارس وعبدالله وهلال من بني تنوخ قرى كثيرة في الشوف اشهرها سرحمول · عبيه · عين تسور · وعرمون وانقسم التنوخيون الى افخاذ عديدة منهم آل عماد - نكد - تلحوق - عبد الملك - العيد - وكانوا اصحاب مقاطعات في لبنان · اما الباقون فكانوا يؤلفون المشايخ الصغار والعامة · وهكذا انبثوا في جميع انحاء الشوف والمتن

وكان التنوخيون والارسلانيون يتبعون في اول امرهم المذهب الاسلامي الى ان ارسل الحاكم بامر الله الفاطمي محمد ابن اسماعيل الدرزي ليبث دعوته فيما بينهم فاتبعوها ودعوا منذ ذلك الحين دروزاً ·

فنرى من هذه الفذلكة الصغيرة ان المسلمين السنيين والشيعيين والدروز الساكنين الان الجمهورية اللبنانية يمتون بنسبهم الى أصل عربي بكل ما في كلمة عرب من قوة ومعنى · وهم يشكلون عدداً كبيراً يقل فقط نحواً من خمسين الفاً عن مجموع عدد المسيحيين فيها « يتبع »

وصايا صحية

١ كن حكيماً في اكلك · اكثر من شرب اللبن واكل الخضروات وقلل من اكل اللحم والسكر واجتنب المشروبات الروحية

٢ روض جسمك في الهواء الطلق واذا وقفت او جلست فكن منتصب القامة

٣ مرن رئتيك · تنفس الهواء النقي ليلاً نهاراً

٤ اخرج في الشمس فان نورها منعش ولازم للصحة التامة

٥ كن نظيفاً · اغسل يديك قبل تناول الطعام واكثر من الاستحمام

المجلس الاسلامي

رأينا القسم الاكبر من الاهالي حتى من عقلاء المعارضين يرغبون في اجراء ما يراد اجراؤه من التعديل والتبديل في ادارة وموظفي المجلس الاسلامي الاعلى بتفاهم وسكون حتى لا تنقسم البلاد وينصرف الناس عما يجب ان يشتغلوا به لجمع الكلمة وتكوين الراي العام والمطالبة بتحسين الحال الاقتصادية

قلنا التعديل والتبديل في الادارة والموظفين ولم نقل في المالية لاننا علمنا ان المالية بدىء بالاقتصاد فيها من نصف السنة الماضية الاخير وفرغ منها الان ولم يقع خلاف على طرق الاقتصاد التي تقرر اتباعها بالاتفاق

وقد حادثنا الكثيرون فرأينا انهم يميلون الى ان يدرس الخلاف جماعة من كبار الزعماء المعتدلين وان يحملوا الفريقين في المجلس على انتخاب محكمين من عقلاء الامة ولكنهم ينتظرون الى ما بعد انقضاء رمضان المبارك · فاذا كانت الاسفار في رمضان غير مرغوب فيها فلا اقل من من ان يبدأ الزعماء بالمفاوضة فيما بينهم ليقرروا متى يذهبون الى القدس ويتفقوا على الطريق التي يسلكونها حتى اذا انقضى رمضان كانوا كلهم على استعداد للعمل الفوري · عار على الوجهاء الزعماء ان يتركوا الخلاف يستفحل دون ان يدرسوه ويعرفوا اسبابه الحقيقية ويعملوا لازالته بكل ما اوتوا من وسيلة

- اشتر هذا الكتاب ثمنه عشرة قروش يموتك من الضحك
- سأشتريه به هدية لحماتي

الموقف الاقتصادي

الزراعة تخسر

- « اعقدوا مؤتمراً اقتصادياً من جميع بلدان العرب » -

تكاد لا تحادث احداً كبيراً كان او صغيراً حتى يشكو اليك مما صارت اليه الحال الاقتصادية

حدثنا بالامس احد كبار اصحاب الاطيان من الذين لا غبار على ادارتهم قال ان نفقات دائرتنا الزراعية وضرائبها زادت ١٢٠ جنيها على محصولها في سنة ٩٣ فان كانت مثل هذه الادارة الكبيرة تخسر نقول بكل جرأة انه لا يوجد دائرة زراعة حبوب ربحت في فلسطين في هذه السنة ومع ذلك فادارة فلسطين لم تحاول بعد معالجة الموقف مع ان التوفير والاقتصاد هو في مصلحة السمعة البريطانية التي تتمنى كل التمني ان لا تتزعزع ثقة العرب بها وان لا يأسفوا على الدور الماضي

ايها العرب ان الادارات والحكومات الانجليزية لا تتأثر الا برأي عام منظم فاتركوا خلافاتكم على امور تافهة واعملوا لتكوين رايكم وللاتفاق مع اخوانكم وجيرانكم في سوريا وشرق الاردن والعراق ونجد وسائر الاقطار العربية على المطالبة برفع الحواجز الجمركية من بين كل البلدان العربية وبحماية الحاصلات والمصنوعات · لا تشجعوا الانقسامات فيما بينكم واخذلوا كل داعية لها واحترموا بعضكم بعضاً ولموا شعثكم وتفاهموا فيما بينكم وضعوا مشروع خطة اقتصادية وادعوا الى مؤتمر عربي عام يقرر خطة اقتصادية عربية

الامير زيد في بيروت

((يستقبلونه استقبالا رسمياً و يزوره المفوض السامي))

أبرق للاهرام ان الامير زيد وشقيقته وصلوا صباح ٣١ الفائت بالباخرة الخديوية فاستقبله الكابتن لورنس باسم المسيو بونسو وفخري بك البارودي باسم دمشق وعمر بك الداعوق باسم بيروت وتحسين بك قدري باسم جلالة الملك فيصل · وعلى الرغم من انهار الامطار لبث المستقبلون ينتظرون في المرفأ · ثم نزلوا بزورق الاميرالية الى الشاطيء وركبوا سيارات المفوضية الى دار عمر بك الداعوق فغصت بالاعيان والعلماء الذين اقبلوا يحيون الامير

ولما كانت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر توجه الامير الى قصر الصنوبر راكباً سيارة المفوضية يرافقه قدري بك ولورنس فاستقبله المسيو بونسو بالحفاوة وحيته فصيلة من الجيش الفرنسوي · ودامت الزيارة الى الظهر

بسبب تراكم الثلوج بين بيروت ودمشق وانقطاع طريق السيارات اضطر الامير زيد وشقيقاته وحاشيته ان يسافروا بالقطار وقد قدمت له السلطة صالونا خاصا استقله وشقيقاته في محطة عاليه الى دمشق وسينزلون ضيوفاً على فخري بك البارودي · وغداً يسافرون الى بغداد وسأله مندوب الاهرام عن بعض الشؤون فاعتذر عن التحدث بالسياسة وقال مبتسما : انا عابر سبيل ·

شرق الاردن

عمان - جرت مناقشة شديدة في الميزانية · طلب كثيرون من النواب عدم التصديق عليها ولكن ينتظر ان يقبلها المجلس في الجلسة الاخيرة التي ستجري فيها المناقشة غداً

ص

الكرمل

((الاربعا في ٤ شباط سنة ١٩٣١))

المجلس الاشتراعي

..*« متى يتألف – تعيين ام انتخاب »*..

الاقوال في المجلس الاشتراعي مختلفة فبعضهم يقول ان الحكومة ستباشر الاحصاء والانتخابات في القريب العاجل ويوجد اشاعة ضعيفة تقول ان الحكومة لا تفكر في تأليف المجلس الاشتراعي قبل انتهاء المحادثات او المفاوضات مع زعماء اليهود .

مهما كان الامر فنحن نريد ان نعرض على الحكومة ان كثيرين من الناس يفضلون ان تعين الحكومة اعضاء المجلس الاشتراعي تعييناً للاسباب التالية

اولا – انه اذا كان نصف المجلس معيناً فلماذا من الوجهة الحقوقية لا يكون النصف الآخر معيناً ايضاً

ثانياً – لان سلطات المجلس محدودة والانتخاب يستدعي ان يكون المجلس برلماناً يحقق اماني العرب ويكون له الحق في ان يشترع ويبحث الميزانية ويؤلف الحكومة المسؤولة امامه من حزب الاكثرية فيه

ثالثاً – لان عقلاء الامة يرون ان الارجحية في هذا المجلس سوف تكون للمعينين من اعضائه ولذلك فهم يفضلون ان يزوا ماهيته وصلاحيته قبل ان تشترك الامة في انتخاب بعض اعضائه وتتحمل بالاشتراك في الانتخاب مسؤولية نتائج قراراته

رابعاً – لان الانتخاب قد ينشط الانقسامات في صفوف العرب من اجل منافع قد لا تكون كبيرة وصلاحيات قد لا تكون واسعة في المجلس ولذلك وبما ان العرب بحاجة الى جمع كلمتهم ليهتموا باقتصادياتهم وجامعتهم فكثيرون منهم يرجحون التعيين على الانتخاب .

نأمل من الحكومة عندما تنوي اخراج المجلس التشريعي الى حيز الفعل ان تضع هذه المطالعات موضع النظر

صفد وانتخابات البلدية

...((علي رضا بك نحوي))...

كتاب مفتوح

ـ﴿ الى جناب السكرتير العام ﴾ـ
والمستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي

انتهى انتخاب العرب لبلدية صفد ولم فيها اربع كراسي ربح علي رضا بك النحوي ٩٣ صوتا وصلاح الدين افندى قدوره ٩٣ ومحمد سليم افندي شما ٧٢ وخليل افندي رستم ٦٠

نحن نهنيء الصفديين بهذا الانتخاب الذي دل على انهم وضعوا ثقتهم بنخبة طيبة من رجالهم

كتابنا الى جناب السكرتير العام وحاكم اللواء الشمالي هو ان علي رضا بك النحوي من خيرة رجال فلسطين الذين درسوا علم الادارة في مكاتب الدولة العثمانية وتمرنوا عليها في بضعة قائممقاميات وفي متصرفية اربد في عهد الدولة العثمانية وحكومة فيصل وحكومة شرق الاردن وقد برهن الرجل على كفاءة في الادارة ونزاهة تدل حاله عليها فالرجاء من الادارة ان تسهل له خدمة بلده صفد بتعيينه رئيساً للبلدية التي تفتقر الى خدمة رجل متعلم مجرب نزيه وخصوصاً بعد الذي اصابها على اثر الاضطرابات وعلى اثر التجزئة وجعلها بحاجة الى جهود عاقلة حكيمة تعوض عليها ما خسرت وتعيد اليها بعض نضارتها وعمرانها

نحن ممن يعتقدون ان علي رضا بك يستطيع التوفيق بين مصالح الحكومة ومصالح الاهالي ونرجو من جناب السكرتير وحاكم اللواء ان يعتبروا كلمتنا هذه من قبيل بسط المعلومات فقط

اقرأوا

ايها العرب !

اقرأوا في الصفحة الثامنة كتاب المرحوم شكري العسلي عن لسان صلاح الدين الايوبي الى سامي باشا الفاروقي قائد الحملة الحورانية في سنة ١٩١٠ وقد نشرته جريدة الكرمل في ٩ كانون اول سنة ١٩٢٠ اي قبل اكثر من عشرين سنة وهي تعيد لكم نشره لتتعظوا

محليات

المندوب السامي

يزور اللواء الشمالي

وصل المندوب السامي الى حيفا بعد ظهر اول شباط وتغدى ونام في صالونه الخاص

ثم سافر ثاني يوم الى جسر المجامع وتفقد اعمال توليد الكهرباء وعاد الى حيفا وزار المحاجر والقلعة القديمة في عتليت وعاد فتفقد اعمال المرفأ ثم زار مع مدير الجمرك الجنرال مكنيل في عكا

وفي الساعه الثالثة بعد ظهر امس الثلثا ترأست جناب اللادي تشانسلور حفلة افتتاح مصح الاطفال لجمعية رعاية الاطفال بحيفا

واليوم الاربعاء صباحاً يزور فخامته مجدو ويعود فيتغدى بحيفا ويرجع بالقطار او بالسيارة الى القدس

ـ﴿ تبدل في القائممقامين ﴾ـ

نتوقع حدوث تبدل في بعض القائممقامين اعتباراً من اول محرم

﴿ الاطباء ﴾

ويظهر ان الاطباء يتبادلون الوظائف اسوة بالقضاة وتدور اشاعات عن تبادل الوظائف بين بعض الاطباء في نابلس وحيفا وغزه

﴿ مناطق الانتخاب ﴾

تقرر اتخاذ محل السيد يوسف عبدالنور بشارع الباشا على البوابة الشرقية منطقة ودائرة البلدية منطقة اخرى لانتخاب عضوي البلدية العربيين بدلا من العضوين المستقيلين .

وقد كتبت حكومة اللواء الى الحكومة المركزية بذلك لنشر الخبر في الجريدة الرسمية .

﴿ بالتزكية ﴾

نتوقع ان ينتخب السادة المسلمون عضوهم بالتزكية وان يفعل مثل ذلك النصارى ليكون العمل فاتحة خير تدل على اننا دخلنا في دور الاتفاق والعمل متفاهمين

كيفية القبض

ـ﴿ على ابي خيزران ورفيقه ﴾ـ

جاء في الكرمل الاغر عدد ١٥٤٩ تحت امضاء مراسلكم بطولكرم تفاصيل قضية القاء القبض على الشقيين ابو خيزران وعيسى القزعة وحيث ان تلك التفاصيل كان بعضها مغلوط نقول .

تنظمت الدورية من طرف ضابطي البوليس بطولكرم المستر دف والسيد كمال المعروفين بنشاطهما وبسالتهما فارسلا السوار بين احمد التميمي وعيسى القبعين الى جبل رأس عطيه من جهة الشمال والاونباشي المسؤول عن نقطة قلقيليه صلاح الزعبي ومعه سعيد الجريس وعبد الرحمن حميدي من جهة الشرق فلما وصل التميمي وقبعين لقرب مغارة في الجبل رأى التميمي شيئاً يلمع على بابها فتقدم نحوها واذا على باب المغارة منظار المالي وبعض الامتعة فاسرع مع رفيقه اليها . واطلقا الرصاص على ابي خيزران ورفيقه فقابل هذان الجنديين بالمثل وبقي التراشق بالرصاص مقدار ساعة ونصف حتى قارب رصاص السواري ان ينضب فالتفت التميمي ورأى عن بعد رجلا فدعاه فقال له اركب حصاني واذهب اخبر نقطة قلقيليه ليأتوا لنجدتنا واذا الاونباشي ورفاقه قد جاءوا مسرعين على صوت اطلاق الرصاص وانضموا الى رفيقيهم وبقي تبادل اطلاق الرصاص حتى كاد الخمسة سواري يطلقون كل رصاصهم فصاح الاونباشي صلاح الزعبي برفاقه قائلا تنحوا عن باب المغارة لان مرادي القاء قنبلة ديناميت في الداخل فسمع الشقيان ذلك وكان احدهما عيسى القزعة قد اصيب برصاصة في يده فسلما نفسيهما وكان احمد التميمي قد جرح في وجهه ويديه وجيء بالاسيرين الى نقطة قلقيليه فلاقاهما الضابطان الباسلان المستر دف والسيد كمال وباتا تلك الليلة وصباح اليوم الثاني جاءوا جميعاً لطولكرم فهرع الناس لرؤية اللذين اقلقا البلاد واوقعا الرعب في نفوس العباد مدة ستة اشهر . لذلك نثني على سهر رجال الامن العام من ضباط وجنود ونرجو ان يكافأوا على عملهم هذا (عارف)

ـ﴿ الباخرة بريطانيك ﴾ـ

رست صباح السبت في مياه حيفا الباخرة بريطانيك وعليها ٢٥٠ سائحاً لوكالة كوك وولده لمتد وقد استقبلهم في حيفا السيد متري سلامه وكيل كوك العام ونفذ بروغرام سياحتهم

القائمة البيضاء

ـ﴿ والقائمة السوداء ﴾ـ

سننشر ابتداء من العدد القادم كل ما يصلنا من بدلات الاشتراك حتى لا يقع خطأ في المطالبة

وسنطالب المتخلفين عن الدفع علناً .

﴿ اليهود الاصلاحيون ﴾ ظهر من اجتماع اليهود الاصلاحيين في تل ابيب انهم يريدون اغتنام فرصة فشل الحركة الصهيونية ليتولوا قيادتها بدلا من الدكتور وايزمن الذي ندد به فون وايزل وقال انه لا يوجد له محل بين صفوف الصهيونيين ﴿ غاندي ومندوبو الصحف ﴾ قال المهاتما غاندي اليوم في حديث له مع مندوبي الصحف ان جميع الاشاعات التي راجت عن وجود شقاق في اللجنة العاملة هي من قبيل الاوهام وحركة العصيان المدني لا يمكن وقفها او استمهالها الا اذا اعلنت الهدنة . والحركة العامة كالحركة الخاصة لا يمكن وقفها فجأة او تأخيرها الا اذا كان امل التسوية يتسرب الى جماهير الشعب وهذا لا يمكن ان يحصل ما دامت اعمال القمع مستمرة في شكلها العنيف المؤذي "

فار الحقل

الله اسرائيل والادارة والبريطانية

يظهر ان دائرة الزراعة لم تتوفق في مكافحة فأر الحقل مثل توفيقها في مكافحة الجراد فالفار عاد يأكل المزروعات الجديدة كما اكل القديمة في المرج وباقي السهول على رغم ان دائرة الزراعة قامت بجهود كبيرة لتنقذ البلاد منه

يرجع ان عدم النجاح يعود لسببين

احدهما كما قال لنا المهندس الزراعي سليم فرج مرة عَلَى ماتذكر ان الوسائط التي تستخدمها دائرة الزراعة غير ناجعة

والاخر ان المزارعين اليهود ماعدا الساكنين منهم في قرى البيكا لم يشاؤا ان يشتغلوا ولم يكن في وسع الدوائر او هي لم تشأ ان تستعمل لتشغيلهم ضروب الاجبار التي استعملتها مع العرب ولذلك فالفار الذي خف بسبب المكافحة في قرى العرب وبعض قرى اليهود زاد في مستعمرات اليهود التي لم تشتغل وطغى عَلَى البلاد كلها لان الفار يولد كل شهر ونصف مرة

اذا صح ان الطرق الفنية لم تكن ناجعة كما يجب وان دائرة الزراعة لم تشغل اليهود كما شغلت العرب بالاجبار فيحق لنا ان نلوم دائرة الزراعة ونلوم انفسنا ايضاً — ان نلوم انفسنا لاننا لم ننشر شكايات العرب وتذمراتهم وان نلوم دائرة الزراعة لانها عطلت كثيرين من فقراء العرب عن العمل لاطعام الجياع من عيالهم في هذه الاوقات الضيقة ليشتغلوا معها في اتلاف الفار قبل ان تجهز نفسها بالاسباب الناجعة

ثانيا لانها تجبر العرب على العمل وتترك اليهود على كيفهم فهذه معاملات ان صحت اخبارها لا تدل عَلَى الكفاءة ولا على الحزم ونخشى ان يعتبرها البعض ضربات تضرب بها ادارة فلسطين اليوم العرب من اجل اليهود كما ضرب اله اسرائيل اهل مصر قديماً ضرباته العشر من اجل اليهود عَلَى رغم ان العرب يريدون ان يكونوا على تفاهم تام مع البريطانيين

شركة التوفيق الوطنية

جاءنا من نابلس ما يلي :

حضرة الفاضل

اعرض اني عندما تشرفت بحضرتكم بالقدس ازدت ان انبه فكركم الى ما ربما فات الوطنيين ان ينبهوكم اليه لما زرتم نابلس وتفقدتم شؤونها وحررتم في الكرمل الغراء بعض مشاهداتكم ومطالعاتكم. ار يدان انبهكم الي شركة (التوفيق) الوطنية التي اسسها الشاب الاديب الفاضل السيد راشد منيب افندي النابلسي والتي تكاد تكون هي الوحيدة في تفريج الازمة عن الصانع والعامل عند الحاجة حتى اصبح الجميع يلهج بالثناء على المؤسس والاعضاء العاملين الكرام (مراسل)

الكرمل : نحن نستغرب لمَ لم يقابلنا جناب مؤسس هذه الشركة ولا اعضائها ويعلمونا عنها بانفسهم ؟

اخبار

«عن الضائقة الاقتصادية»

يوجد قطعة ارض لبعض وجهاء البلاد في السميرية عليها عشر وويركو قدرهما ٣٣ جنيه وقد بلغ ثمن محصولاتها الفين وار بمائة مل فتأمل

- ترك اهالي بعض القرى مزروعاتهم في الحقول لانهم قدروا ان نفقات جمعها اكثر من قيمتها

الحراثون

هجر حراثون كثيرون الحراثة ليشتغلوا كعملة في المدن لان اثمار ارباعهم كل السنة لا توازي عملهم شهراً كمال

— قرى الروحة —

اتصل بنا ان كثيرين من اهالي الروحة يعرضون اراضيهم للبيع على البيكا بابخس الاثمان

((الحشيش بالقدس))

عثر البوليس السري العربي بالقدس على نحو ٧٠ كيلو حشيش وقد قبض على متهمين سوريين يقال انهما يتستران بتعاطي اعمال اخرى

قلع وقطع شجر

قلع نحو ٣٥٠٠ غرسة كينا غرسها اليهود بحماية البوليس في اراضي الرمل المختلف عليها بين العرب واليهود من عهد حديث

— في المغار —

وقطع لحنا طمر يوسف نحو ١٨ شجرة زيتون في المغار

أعلان

الضريبة العشرية وضريبة الويركو

اطلعنا على صورة مضبطة موقعة من جمهور كبير من ممثلي عموم الاهالي الى الجمعية الاسلامية بحيفا يطلبون منها ان تتوسط لدى فخامة المندوب السامي بالغاء الضريبة العشرية عن الفلاح الذي ساءت حاله كما ثبت بتقارير الخبراء والذي هبطت اسعار حاصلاته هبوطاً كبيراً حتى ماعاد يستطيع تسديد نفقات زراعته فضلا عن اطعام عياله وتسديد مطاليب الحكومة وسائر المدايون

وان تتوسط ايضاً بعدم استيفاء ضريبة الويركو في المدن وخصوصاً في هذه السنة لانها تكلف اهالي حيفا الى دفع نحو ٢٠ الف جنيه زيادة على ما يدفعونه من الويركو وهم في ضيق شديد جداً . وقد الفت الجمعية وفداً لمقابلة جناب حاكم اللواء يوم الخميس وعرض المسألة عليه والتحدث معه فيها ونحن لا نشك ان المستر كولفيل هو من اشراف الانكليز الذين يصغون لشكايات الاهالي و يساعدون على تفريج ضائقتهم

كما اننا نذكر الحكومة بان الاقتصار على الغاء ضريبة العشر لايكفي لانقاذ الفلاح من ضائقته بل هو يحتاج الى قرض كبير والى ارشاد زراعي صحيح والي الغاء ديون الحكومة وتسوية ديون التجار

ابراهيم بك استمبولي

جاءنا من جنين ان رئيس قسم بوليس جنين ابراهيم بك استامبولي قضى بسهره على عادة قطع الشجر القديمة واستأصلها من قضاء جنين

ان صح الخبر فنحن باسم المصلحة العمومية نشكره على هذه الخدمة الجليلة التي اسداها للبلاد

وقيل لنا انه يفكر في اجبار كل من ثبت عليه قطع الشجر بحفر متتي جورة لغرس الشجر فبارك الله فيه

— خالد بك الجراح —

وجاءنا ان خالد بك الجراح مأمور تصفية البنك الزراعي يظهر منتهى الحكمة في تحصيل ديون البنك الزراعي مع مراعاة حالة المزارعين الاقتصادية الضيقة ولذلك فنحن نشكره على شعوره الطيب نحو المزارعين الذي لا شك تقدره الحكومة ايضاً في هذه الظروف العصيبة ونعتذر له عما نشرته الكرمل في عدد سابق

— المطر في السبع —

سقطت امطار غزيرة في بئر السبع فانقطعت المواصلات بينها و بين غزة هاشم

رئيس المجلس الاسلامي

وعلماء الاميركان

زار في العام الماضي رهط من العلماء والاساتذة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وتحدثوا معه ومع بعض اعيان العرب عن حالة فلسطين

وقد ورد كتاب على سماحة رئيس المجلس من جناب رئيس تلك الهيئة يسأله فيه عما اذا كان يتيسر عقد اجتماع اخر مع سماحة رئيس المجلس في شهر اوغسطس المقبل والقاء اسئلة مختلفة وخصوصاً عن فلسطين وموقفها حيال تصريح بلفور وعن اضطرابات سنة ١٩٢٩ ؟

الكرمل : نحن سمعنا عن الاجتماع السابق من المهندس الزراعي الاستاذ سليم افندي فرح وقال لنا ان موقف سماحة الحاج امين افندي تجاه العلماء والاساتذة كان من اشرف المواقف واعظمها فائدة للعرب .

ولا نشك في ان سماحته يجيب رئيس الرهط الى الاجتماع الجديد الذي يطلبه وفي هذا دلالة صريحة على ان الحاج امين افندي يعمل للقضية فلسطين ليس فقط في العالم العربي والاسلامي بل في العالم النصراني ايضاً

— المهاجرون والنازحون —

دخل فلسطين في شهر كانون الاول ٢٣٨ مهاجراً يهوديا و ١٨٠ مهاجرا عربياً ونزح عنها ٤٣ يهود و٤٩ عرب

نهاية العالم

وصية الشيخ احمد

اشتهرت ثورة منيمن في تركيا وهناك الآن محكمة عسكرية تحاكم الذين قاموا بها . وقد كان من التدابير التي اتخذتها الحكومة تفتيش كثير من المنازل وكان بين الاوراق المكتشفة فيها صورة وصية ارسلها الشيخ احمد من المدينة وهي الآن موضوع تحقيق دقيق وهذا ما جاء فيها :

« توفي ١٦٠،٠٠٠ الف مسلم بين جمعة وجمعة فلم يكن بينهم الا مؤمن واحد »

« ان اغنياءنا بلا رحمة فبينما الشعب يعاني الشقاء والمجاعة لا يفكرون الا في انفسهم وقد اهملوا الفقراء كل الاهمال »

« ان دلائل نهاية العالم ستبدو في زمن قريب . ففي سنة ١٣٤٠ ستخرج النساء من منازلهن بلا اذن من ازواجهن وفي سنة ١٣٥٠ تبدو في قبة الفلك علامة بشكل بيضة تنذر بقرب نهاية العالم »

وفي سنة ١٣٧٠ تتوارى الشمس ثلاث ليال وثلاثة ايام متوالية »

ثم جاء فيها ان من ينسخ هذه الوصية و ينقلها من بلد الى آخر يكون له قصر في الجنة (الاهرام)

وفاة ثائر تركي جاء في نبأ من انقره ان شيخاً من الدراويش يدعى الشيخ اسعد سقط ميتاً في محكمة منيمن العسكرية بينما كان يسمع تلاوة الحكم عليه بالاعدام

هتلر واعادة النظر في المعاهدات قال الهر هتلر في خطاب خطبه في مونيخ عن اعادة النظر في المعاهدات انه يرى ان اتخاذ التدابير لاصلاح شؤون الحكومة لا يدفع وقوع فاجعة .

المؤتمر البلقاني افتتح المؤتمر البلقاني المؤلف من مندوبي بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا والبانيا وتركيا واليونان ووضع برنامجاً يتعلق بعمل اتحاد الدول البلقانية الداخلي وعلاقاتها الخارجية

صحيفة النساء

الخاطئة الشريفة

مات ابي وانا فتاة صغيرة فلما بلغت السابعة عشرة من عمري حسبت اني صرت حرة من سلطة والدتي فقصدت الى مدينة بعيدة عن القرية التي انا منها وهناك وقعت في عشرة رديئة

بلغت التاسعة عشرة فولدت ولداً غير شرعي عدت الى امي نادمة تائبة اخذت مني الولد لتربيه كولد ماتت امه التي كانت صديقة لها

وبعد سنة تبادلت نظرات الحب مع شاب فهام بي وهمت به فطلب يدي فترددت فكرر وكلما حاولت ان اعطيه اياها كان ضميري ينخسني فأرتجف وامتنع لاني كنت أشعر انه لا يجوز لي ان اقترن به قبل ان ابوح له بسري واخاف من الجهة الاخرى اذا اطلعته على حقيقة امري ان يدير ظهره ولا يعود يلتفت الي وانا احبه حباً شديداً فاحترت في امري وصرت دائماً اناجي نفسي واسائلها عما يجب ان اعمله .

تمارضت واعتزلت في غرفتي وانقطعت عن مقابلة الناس حتى لا يعودني حبيبي علني انساه وينساني فكان في كل يوم يعودني ويطلب ان يراني فتقول له امي ان الطبيب منعها عن الكلام وخصوصاً مع من تحب من الاصدقاء لئلا تهيج عواطفها وهي ضعيفة لا تقوى على المقاومة .

ازددت بالانقطاع هياماً وازداد هو غراماً ولكن الانقطاع ترك لي مجالا للتفكير واخيراً خطر لي خاطر فقلت في نفسي : يا بنية اذا بلغت عقدة وتعذر عليك حلها فاقطعيها او اخلصي منها وبعبارة اخرى قولي الحق واعترفي بخطيئتك ذلك خير من ان تخدعي رفيقك . الاعتراف بخطيئة كهذه صعب جداً ويحتاج الى جرأة عظيمة غير ان التأجيل يزيد الامر صعوبة وتعقيداً

خطر لي ايضاً ان الخداع لم يفد احداً على طول المدى وكلما طال امده ازدادت حاجته الى اختراع الحيل والتورط في الكذب لستره

خطر لي ان كل انسان معرض للخطأ ما عدا اولياء الله والاولياء بمعنى الكلمة الحقيقي اندر من الكبريت الاحمر فعولت على ان لا اكذب واخدع وارتكب اثماً اخر فوق خطيئتي الاولى .

خطر لي ايضاً بعد التصميم على الاعتراف ان الاعتراف سيكون محكا لمحبتنا فان كانت المحبة لا تقوى على ستر عيب وقبول توبة تكون ضعيفة ولا يؤسف على ضياعها . عولت على ان ابوح للرجل بسري وان لا ابقى أسيرة ذلك السر المخيف مقيدة به ضعيفة من أجله .

قمت من فراشي وانتظرت مجيء حبيبي فلما جاء عانقته وذرفت دمعة سخينة على خده واعترفت له بكل ما حدث وبكيت ثم تعانقنا وصمتنا قليلا وبعد ذلك قال : ونحن ابناء هذه الساعة . انا من الذين يعتبرون بعظة المسيح البالغة اذ قال : من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر . ولذلك لا ادينك ولكني اذكرك بقوله لا تخطئي ايضاً واذكرك ايضاً بقول سيد العرب الحكيم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

شعرت ان حملا ثقيلا سقط عن منكبي تحررت افكاري واستراح وجداني وشعرت اني مخلوقة جديدة وعولت على ان لا اجعل من بعد الآن لحبيبي سبباً يذكره بخطيئتي ويسبب له حزنا

تزوجنا ومضى على زواجنا اربع سنين ورزقنا ولدان ولا اعتقد انه يوجد عائلة بشرية اسعد منا اليوم

— مناديل الجيب وفوط السفره —

مناديل الجيب وفوط السفرة التي يستعملها المصابون بالرشوحات والنزلات الصدرية يجب غليها بالماء وغسلها بالصابون وتجفيفها في الشمس من اجل النظافة ولمنع انتقال العدوى

أنباء العالم

برقيات التعازي

بمولانا محمد علي

جاءتنا بامضاء فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود عن لجنة الاحتفال صور برقيات التعازي التي عزى بها اعاظم الرجال آل الفقيد الكرام ومفتي القدس الاكبر وبما انها كثيرة وبما ان الصحف نشرت صورها نكتفي بذكر اسماء مرسليها الكرام وهم السادة مع حفظ الالقاب

بنديت ، لويد جورج ، آغا خان الانصاري ، غاندي ، نواب مالركوتلا ، رئيس المسلمين في روديسيا ، مسلمو هتون - سيلان ، نائب رئيس المؤتمر الهندي عن المؤتمر ، رئيس الجمعية الاسلامية في جينوك ، عبد الوهاب عز المسلمين في راجبوتانا ، مسلمو لانجور الشاه من بومباي ، مسلمو حيدر أباد اسماعيل خان ، جمعية المسلمين في بورما فالابور ، الجمعية الفلسطينية في المكسيك المسلمون بلكنو ، الهنود في بريتوريا ، الانجمن الاسلامي في بنجاب ، اللجنة التنفيذية لجمعية شبان الهلال في مدراس نواب بالامبورجي ، واشمايت اوتا كمول ساروجيني نايد الهند ، نواب بالامبور داوينبوت ، غلام حسين هدايت الله جلال شاه ، بايتو ، ضياء الدين ، محمد صادق ، جون هاركر ، خان لويس عزيز طلاب الهنود بباريس ، عبد الحميد

الوزارة البريطانية

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - القى المستر مكدونلد خطبة في « والفورد » عن الحالة السياسية الداخلية فقال ان الوزارة لا تتخلى عن مناصبها حتى تخذل في الاقتراع

موقف الهند

— « تصريح خطير لغاندي » —

جاء في الانباء البرقية ان جريدة «الدبلي هرالد» نشرت في اظهر مكان تلغرافاً من المستر غاندي جاء فيه : يظهر لاول وهلة ان بيان رئيس الوزارة بعد المؤتمر الهندي غير واف بالمرام ولكنني بالاتفاق مع اكثرية اعضاء المؤتمر الوطني لم نتخذ قراراً في الامر وقد اوقفت اصدار حكمي في الموضوع بناءً على طلب المستر ساستري والمستر تاج سابرو والمستر جايا كار وانا ابحث بحثاً شديداً في الوسائل التي تفضي الى صلح شريف يخول الهند الحرية التي تنشدها والتي لها الحق فيها »

وقال المستر غاندي ايضاً ان خلق جو ملائم للمناقشة بسكينة يقتضي الافراج عن جميع اعضاء المؤتمر الوطني الذين لا يزالون في السجون والغاء قوانين الضغط وارجاع الاموال المصادرة الى اصحابها

مرض موتيلال

وقد تأجل عقد المؤتمر الهندي العام بسبب مرض موتيلال نهرو ويخشى من عدم قبول مشروع التسوية بسبب عدم موافقة الزعماء الهنود على الاقتراحات المتعلقة بدين الحكومة وبنفقات الجيش والمراقبة عليه والوظائف

بريطانيا وايطاليا

لندن - تكلمت جريدة « التيمس » عن المخاوف السائدة في المقامات السياسية من ان يفضي توسع ايطاليا في الواحات بداخل لوبيا الى ارتباكات سياسية عند تحديد التخوم بين المستعمرة الايطالية والسودان من جهة والصحراء الكبرى من جهة اخرى . وقالت التيمس ان مطامع ايطاليا في منطقة بحيرة تشاد معروفة منذ زمن ولكن ليس هنالك اي مجال للخوف من عدم وضع تسوية ودية للحدود المتصلة بالسودان . اما فيما يتعلق بالصحراء الكبرى فان الموقف دقيق

فتنة تركيا

حكم على ٣٩ شخصاً من الذين اثاروا فتنة منيمن في تركيا بالاعدام وكان امس الثلاثا موعد تنفيذ الحكم .

من زعمائنا

الى الزعيم غانـــدى!

الموقعون عليه ادناه : النحاس ، محمد محمد يحيى ابراهيم ، صدقي ، يقدمون لك ايها الزعيم « غندي » اخلص التهاني بالافراج عنك و يطلبون الى الله جل وعلا ان تكون هذه آخر « حبساتك » وان يكون سجنك هذا آخر « سجونك » . . .

***

عجيب أمرك وأمر الانكليز معك : اثير عليهم هذه الثورة ، وتقيم عليهم هذه القيامة ، وتزحف عليهم بهذه الجيوش الزاخرة ، ثم يكرمونك ؟ ويوقرونك ؟ ويدللونك ؟ ويفرجون عنك معتذرين متأسفين وجلين ؟!!

حين حوكمت ، وحين سجنت ، ضحكنا منك وقلنا يا له من زعيم غير حكيم وقلنا ما أحلى طريقتنا في الكفاح الاستقلالي نحن زعماء مصر واقطابها الافذاذ: مخابرات ومفاوضات وحوادث ونوادر ومذكرات وسفر في الصيف من مصر الى لوندره ذهابا وايابا بكل ظرف ولطف وكياسة وسياسة

كل هذا على أمل ان « يثمر » فيهم « الجميل » ولكن شاء ربك يا « غاندي » ان نفشل وتنجح انت . شاء ربك ان نظل نحن احراراً مسجونين وان تصبح انت السجين الحر شاء ربك يا « غندي » ان يسمو صمتك في سجنك على ضوضائنا في قصورنا ! شاء ربك يا « غندي » ان يفتح لك خصومك ابواب السجن ، وان يقفلوا في وجوهنا ابواب القصور !

قلنا أخيراً : سبحانك يا رب : جعلت من ظلمات سجنه نوراً ، ومن نور قصورنا ظلاماً . خلقت من صمته قوة ، ومن شقشقتنا ضعفاً واستسلاما . . . نفثت من روحه شعلة ومن ارواحنا هذيانا وكلاما ! . .

حق علينا ان نسير بين الشعب عرايا كما سرت بين الشعب عريانا ! حق علينا اليوم ان نهجر المقليات والمشويات والفطائر وان نجوع ونصوم كما قدت شعبك صائماً جوعانا !

حق علينا ان نحتذي المثل وان نقتدي ولكن أواه . اجسامنا البضة اللينة الارستقراطية يا « غندي » لا تحتمل زمهرير فبراير ولا تطيق قيظ يوليو فيالك من بطل جبار . ويا لنا من اصنام . . .

***

رجولتك من اي مكان في جسمك تتفجر امن عضلات ذراعيك ام من اعصاب ساقيك ام من ضخامة بدنك ام من صلابة كتفيك ؟

كل ما فيك هزيل وضئيل وعليل . . .
كل ما فيك سقيم وهشيم وكليم . . .
كل ما فيك نحيف وضعيف ولطيف . . .

هو المنى الذي في هيكلك . والمبدأ الذي في قلبك . والدم الذي في عروقك . هو الذي جعل منك وحدك الرجل الجبار . وجعل منا كلنا الاربعة الاصفار . . .

وضعنا ايادينا الثانية في الشق فهل ترضى يداك ان تحل محل ايادينا . . .

كم أستخدمنا من خبراء في الرز وفي النخيل وفي الموسيقى وفي سلخ الجلود وفي مقاومة الجراد وابادة الفيران

وكم استنزفوا من ميزانيتنا الالوف والملايين فهل تقبل يا غاندي ان تلتحق بخدمة الامة المصرية عاماً واحداً كخبير في فن الاستقلال ؟!!

ان الذي نجح ذلك النجاح الباهر وقاد بشجاعة وحكمة فوق الثلاثمائة مليون من النفوس يسهل عليه جداً ان يقود خمسة عشر مليونا فبالله عليك عجل وابعث في مصر روحا فبرناها ، وقوة بددناها وامة فضحناها واضعناها

***

كل شرط تفرضه علينا جائز الا ان نتقشف كما تقشفت . والا نزهد كما زهدت . والا ان نصوم كما صمت والا ان نحفى كما حفيت والا ان نسير بين الناس عراة كما سرت بينهم عار با نحن زعماء مصر ابناء ذوات وابناء دلال

اولنا اعتاد الاستشفاء في مار بنباد كل عام واعتاد الانسحاب الى مخدعه المريح في فلته الظريفة بهليو بوليس يا غندي و يكفيه عناء وشقاء وتضحية والقاء كم خطبة وكم حديث واجراء كم مقابلة وكان الله يحب المحسنين . .

والثاني لو فرشت تحت قدميه ريش النعام لو تأخر اتباعه وحشمه عن تقديم « الشور به » في ميعادها المحدد فالويل للجشم والاتباع

وثالثنا يا غندي رجل وقور حقاً ولكن وقاره غير شفاف فانت لا تسمعه ولا تراه . . .

والرابع هو القائم اليوم بالحكم جبار ولكن خارج الميدان . شجاع ولكن لا على اعدائك واعدائنا . نار ملتهبة ولكن داخل الحكم وعلى عرش الوزارة فاذا ما غادر الحكم انزوى في البنوك والشركات والاجتماعات فلم تسمع له دو يا الا حيث يرن الذهب وتجلجل الفضة

هذه صفاتنا ونعوتنا يا غندي اعترفنا لك بها لحد التضحية من حناجرنا لا من قلوبنا وهل تجدي عندك تضحية الحناجر بقدر ما تجدي تضحية القلوب ؟!

اصحيح ان الموظفين عندكم اضربوا وما معنى اضربوا بالهندي ؟ معناها انهم حقيقة غادروا المصالح والمكاتب والدواوين ؟ أيمكن هذا يا غندي انهم رفسوا المرتبات والماهيات بالاقدام ؟ ام قطعوا رزقهم ورزق نسائهم واولادهم في سبيل بلادهم ؟ والله لو طلبنا ذلك لرجمنا الموظفون بالطوب

***

اصحيح يا غندي ان النساء الهنديات يلبسن القطن من غزل ايديهن و يتصدرن الجماهير متلقيات الاذى بصدورهن ونحورهن . أصحيح ان الجنس اللطيف اليوم يملأ السجون ؟ عفواً يا غندي ميدانا أرقى من التضحية وأسمى من السجون ! . .

***

لالا .

الزعيم المخلص لبلاده يجب ان يبعد عن « الشر ويغني له »

يجب ان يضن بقده وقوامه وغضنه الرطيب عن ان يصاب باذى او يمس بسوء اما خطتك يا غندي فخطة مجنونة وطريقة غير مضمونة

***

نهنيك ونمدحك وقد اعذر من انذر والسلام

مصطفى — محمد — يحيى — صدقي

طبق الاصل « الاهرام » فكري اباظه المحامي

امرأة تلد كلبا

قالت التقدم الحلبية

عيوش ابنة بكري الحجو امرأة في العقد الثالث من عمرها من سكان محلة باب المقام في حلب

وهذه المرأة متزوجة وقد مضى على زواجها ثماني سنوات لم ترزق في خلالها ولداً ومنذ ثمانية أشهر شعرت المرأة بانها حامل فسر زوجها لذلك سروراً عظيما

وفي ليل يوم الاربعاء الماضي اشتد المخاض على المرأة فجيء لها بالقابلة ولكن هذه وصلت بعدان كانت المرأة وضعت جنينها وعلى اثر ذلك جاء الزوج يريد معرفة المولود اذا كان ذكراً ام انثى ولكنه صعق عندما سمع القابلة تقول له ان زوجته ولدت كلباً . . .

اجل لقد كان المولود يشبه الكلب كل الشبه فان له رأس الكلب وآذانه وشكل وجهه وأرجله

ولم يلبث هذا المولود الغريب حتى مات وذلك بعد ولادته بساعتين ارسل في خلالها نباحا خفيفاً

وقد حاول زوج المرأة كتم الخبر فاسرع بدفن الولد « المائت » . وها نحن نروي هذا الحادث كما اتصل بنا مستغربين

« القبس »

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٩ كانون اول سنة ١٩١٠ فاقرأوه

كتاب من صلاح الدين الايوبي

الى قائد الحملة الحورانية سامي باشا الفاروقى

ايها القائد العاقل والبطل العادل !

نظرت الى اعمالك من اعماق قبري واتبعت خطواتك وحركاتك فالفيتك تمثل شجاعة جدك مؤسس الشورى والمساواة ورأيتك مثله رحيما بالضعفاء شديداً على المجرمين فنعم القائد انت ونعم الجيش جيشك

قدت الجيوش المدربة بعقل وكياسة فانتعشت روحي في قبري وذكرتني قيادتي جيوش المجاهدين حتى ظننت انني ما زلت اخوض عباب الحروب لاسترجع فلسطين وايليا « القدس » التي جاء جدك ليفتحها ودخل اليها ماشياً وكان عبده راكباً فانظر الى هذا العدل وهذه المساواة . صفات كريمة فتح بها ايليا عاصمة فلسطين وصالح اهلها على شروط معلومة فاتم فتح فلسطين ولا ريب في انك قرأت تاريخ حروبي وما عانيته من المصاعب والمشاكل وكيف هجرت الكرى ولذيذ النوم وكيف فديت اخوتي وأقاربي لانخاص بلاداً فتحها جدك بعدله وعقله وقد اختطفها ملوك اوروبا يوم وهن عزم المسلمين واستحكمت الفوضى في بغداد دار الخلافة العباسية وبلدك الشريفة ولكن الله سبحانه وتعالى سمع دعاء جدك من قبره فوفقني وظفرت فاجتمعت روحي بروح جدك الطاهرة ظافرة بما يرغب فشكر لي وبارك لي رضي الله عنه وعن ذريته وقد ابلغ الجهد اخوي الملك العادل والملك الظاهر في اكمال استرجاع البلاد التي فتحها جدك وقواده خالد ابن الوليد وابو عبيدة الجراح وجيوشهم الذين كانوا من الصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين .

ما اراه فيك من الخصال الشريفة والمزايا النادرة جعلني ارسل اليك هذا الكتاب ارجوك به ان تسرع الى دفع الخطر الصهيوني عن بلاد فلسطين التي عُجن ترابها بدماء الصحابة ودماء جيوشي وفديت في سبيل استرجاعها اخوتي واهلي وقوادي قبل ان تضطرهم الى سوق الجيوش الجراره وصرف الملايين من الليرات

ايها القائد الباسل !

ان الجمعية الصهيونية اليهودية ورفيقاتها جمعيات ايكا وفاعوليم واليانس وغيرها ساعيات في استرجاع فلسطين التي وعدهم بها ربهم في الاصحاح الثاني والثلاثين من ارميا من الكتاب المقدس الباحث عن الاسرة البابلي اليهود والذاكر وعد الرب برجوعهم الى فلسطين بقوله « يشترون الحقول بفضة ويكتبون ذلك في صكوك ويختمون ويشهدون شهوداً في ارض بنيامين وحوالي اورشليم وفي مدن يهوذا ومدن الجبل ومدن السهل مدن الجنوب لاني أردُّ سبيهم يقول الرب اه » وذلك بعدما سبتهم حكومة الكلدانيين على انهم لم يستطيعوا البقاء من بعد ذلك لانهم اصبحوا محل التنازع بين حكومة الرومان في مصر وحكومة الرومان في انطاكيه ومن ثم انقرضوا ولم يبق لهم ملك ولا دولة والآن عملا بهذه الآية يشترون الاراضي في فلسطين على حساب الفضة ويشرطون البيع على ان يكون الثمن فضة ويكتبون الصكوك ويشهدون وهكذا تراهم لا يفترون طرفة عين وهم يتجسسون الاخبار عن الذين تاخرت حالتهم المالية من اهل هذه البلاد المسطورة في الاصحاح المذكور وهي عبارة عن لواء عكا باجمعه ولواء القدس ولواء نابلس وقسم من وراء الكرك وبعض من قضاء عجلون ويدفعون للبائع ثمنا فاحشاً ليطمع ويشتروا منه ويكتبون الصكوك ويشهدون عليها ويسجلونها عند محرر المقاولات عند بعض القنصليات وكانت الحكومة قبلا منعت استعمارهم ولكن بما بذلوه من الدنانير التي تسحر الباب الخائنين من الحكام والمستخدمين استطاعوا ان يستولوا على ثلاثة ارباع قضاء طبريا ونصف قضاء صفد واكثر من نصف قضاء يافا والقدس والقسم المهم من نفس حيفا وبعض قراها واليوم يسعون للدخول الى قضاء الناصرة ليستولوا على سهل يزرعيل المذكور بالتوراة والمعروف اليوم بمرج بني عامر الذي يشقه الخط الحجازي من الغرب الى الشرق وكل ذلك باسماء العثمانيين وبدلالة سماسرتهم الخائنين الذين يعدون انفسهم من سراة وامجاد البلاد وهم في الحقيقة من اسافلهم الذين حرمهم الله من الشرف وحب الوطن على ان حب الوطن من الايمان .

وقد اشتروا قرية الفولة من قضاء الناصرة التي هي على الخط الحجازي بصورة غير رسمية ويسعون للدخول اليها بالحيل القانونية وهكذا استولوا واشتروا الكثير من القرى وهم لا يخالطون العثمانيين ولا يشترون من عندهم شيئاً ولهم بنك انكلو فلسطين يقرضهم بفائدة لا تتجاوز الواحد في المائة في السنة وقد جعلوا كل قرية ادارة فيها مدرسة وكل قضاء مديرية ولكل جهة مدير عام ولهم راية لونها ازرق وفي وسطها خاتم سليمان وتحته كلمة عبرانية معناها « صهيون » لانه جاء في التوراة ان اورشليم ابنة صهيون ويرفعون هذا العلم مكان العلم العثماني في اعيادهم واجتماعاتهم ويترنمون على المارش الصهيوني وقد احتالوا على الحكومة فقيدوا انفسهم عثمانيين في سجل النفوس كذبا وبهتانا وهم لا يزالون حاملين الجوازات الاجنبية التي تحميهم وعند ما يقعون في المحاكم العثمانية يظهرون جوازاتهم ويدعون الحماية الاجنبية ويحلون دعاويهم واختلافاتهم فيما بينهم بمعرفة المدير ولا يراجعون الحكومة ويعلمون ابنائهم الرياضة البدنية واستعمال السلاح وترى بيوتهم تطفح بالاسلحة وفيها كثير من المارتين ولهم بريد خاص وطوابع خاصة وغير ذلك مما يبرهن لك على انهم بدأوا بتاسيس مقاصدهم السياسية وتاليف حكومتهم الخيالية فاذا لم تنتبه النواب وتيقظ الحكومة وتضع حداً لهذا السيل الجارف لا يمضي على فلسطين يوم او بعض يوم الا وتراها اصبحت ملكا للجمعية الصهيونية ورفيقاتها او شعبها المذكورات فهنالك البلاء المبرم والمشاكل السياسية وترى تلك البقعة التي عجن ترابها بدماء المسلمين اخذها المستعمرون بدارهم معدودات . فذكر اخواننا الاتراك ان اجدادهم افادوني في حروبي وخففوا علي وطأة الافرنج اذ كانوا يستقبلونهم في سواحل اضاليا ويحاربونهم ويقتلونهم وقل لهم ان يحافظوا على فلسطين ولا يتركوا احفادي واحفاد جيوش المسلمين عرضة للاستعمار الصهيوني وذكرهم باني اعددت سوريا وفلسطين لبطلهم المغوار السلطان سليم الاول لاني علمت الاهالي العدل والشجاعة صفتين جمعها سليم الاول فكانا سبباً لتسليمه سوريه وفلسطين من غير حرب وقل للحكومة الدستورية ان الاموال والمصارف بيد اليهود في اوربا واميركا وان رجال الغرب عجزوا عن مباراتهم في الاقتصاد واستعمال الاموال فهل يستطيع الشعب الذي اختبرته بنفسك وفهمت انه محروم من العلم والتنبه ان يباري المستعمرين فهذا قليل من كثير اطرحه امام عينيك فتبصر وتدبر واحفظ بلاد جدك ولا تدع اتعابي تذهب ادراج الرياح فها انذا وجدك وابو عبيدة الجراح وخالد بن الوليد والملك العادل والملك الظاهر ندعو لك بالتوفيق من قبورنا فافعل انا لك ناظرون

حامل البريد : الفضل بن سهل

الكرمل (المرحوم شكري العسلي)

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار